

أمن المباني

20 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- تكون الحكومة المضيفة مسؤولة بشكل أساسي عن أمن وسلامة الموظفين العاملين في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن؛ وينبغي على إدارة المفوضية أن تضطلع بالتنسيق والتعاون مع المسؤولين عن إنفاذ القانون ومع السلطات الشرعية من أجل ضمان الوفاء بهذه المسؤولية.
- المسؤول المكلف في مركز العمل يضطلع بمسؤولية شاملة فيما يتعلق بضمان أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة. يقوم المسؤولون في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن باستخدام إدارة المخاطر الأمنية من أجل تحديد التدابير اللازمة لسلامة وأمن المباني. يعتمد نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن نهجاً قائماً على التكامل بين الجوانب المادية والإجرائية والتقنية والبشرية، مع تطبيق مبادئ الردع والكشف والتأخير والاعتراض.
- تتمتع جميع مباني الأمم المتحدة بما لا يقل عن طبقتين ماديتين للأمن بين الموظفين/الأصول والمناطق الخارجة عن السيطرة المباشرة للأمم المتحدة.
- إشراك اختصاصيي الأمن في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن (مثلاً إدارة شؤون السلامة والأمن) في التخطيط منذ المرحلة الأولى من النظر في عقود الإيجار. يمتلك اختصاصيو الأمن معرفة مفصلة بالمعايير المطلوبة للسلامة والأمن التي تُطبّق في المكتب والأماكن السكنية وغيرها من المباني، وينبغي على أخصائيي الأمن إجراء تقييم أمني وتقييم لأي مكان آخر تابع لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، بما في ذلك المنازل السكنية المقترحة للقوى العاملة.
- ضمان أن تكون القوى العاملة على دراية بالإجراءات التنفيذية الموحدة والخطط المطلوبة للأمن، وأن تتدرّب وتتمرن عليها بوتيرة منتظمة. يكون جميع الموظفين مسؤولين عن معرفة جميع التدابير الأمنية المعمول بها في عملياتهم، وعن الدراية والالتزام بها.

1. لمحة عامة

عندما نشير إلى مباني الأمم المتحدة، نعني بذلك المكاتب ودور الضيافة ومرافق التخزين ومراكز الاستقبال والمساكن الخاصة حسبما ما ينطبق على منطقة العملية. ويُعدّ أمن المباني ضرورياً لضمان أمن القوى العاملة والأصول التابعة للمفوضية. في البيئات الأمنية المعقدة التي قد تُسجّل فيها مستويات مخاطر مرتفعة أو شديدة، لا يكفي التشديد على أهمية الأمن الفعال للمباني.

ويدرس هذا المدخل موضوع الأمن في المواقع التالية: المكاتب والمساكن الخاصة ودور الضيافة التي تنفذها الأمم المتحدة.

من المهم العمل على الامتثال الأمني الكامل لتدابير إدارة المخاطر الأمنية وتدابير الأمن السكني والسياسة ذات الصلة الصادرة عن نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن بشأن أمن المباني التابعة للأمم المتحدة، من أجل الحد من قابلية تضرر المباني في حالة وقوع حادث خطير و/أو الحد من احتمالية استهداف المباني.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

عند تحديد المباني الجديدة التي تستخدم إما للمكاتب أو للإقامة أو عند تحديد مرافق تخزين الأصول، من المهم معرفة وفهم كيفية تنفيذ التدابير الأمنية المناسبة منذ البداية. وإنّ اختيار المبنى الأكثر ملاءمة، بما في ذلك من حيث موقعه والأرض المحيطة به بالنسبة للتجمع، إلى جانب تنفيذ هذه التدابير في مرحلة مبكرة، من شأنه أن يساعد في تفادي مواجهة تحديات لاحقة تتمثل في تكييف المبنى أو محاولة الانتقال إلى موقع أكثر ملاءمة.

وبالتالي، لا يسعنا التركيز بما يكفي على أهمية فهم أساسيات نهج النظم المتكاملة، والطبقات الأمنية المتحدة المركز، والتدابير الناجمة المتأثرة.

3. التوجيه الرئيسي

لمبادئ العامة

1. إدارة المخاطر الأمنية: يتعيّن على نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن استخدام إدارة المخاطر الأمنية من أجل تحديد التدابير اللازمة لسلامة وأمن المباني. وإنّ عملية إدارة المخاطر الأمنية تساعد في تحديد الجهات الفاعلة التي لديها النية والقدرة على تنفيذ تهديدات حقيقية ضد المباني. ويتم توفير الحماية لجميع المباني بما يتناسب مع الوضع الأمني الخاص بها.

2. نهج النظم المتكاملة: النهج هو عبارة عن جوانب متكاملة مادية وإجرائية وتقنية وبشرية. ويركّز على النظام بمجمله بدلاً من التركيز على العناصر الفردية، ويجب تنسيقه مع مجالات المسؤولية الخاصة بالحكومة المضيفة والتي تكون خارج المباني.

3. المبادئ الأربعة: تكون الحكومة المضيفة مسؤولة بشكل أساسي عن تطبيق المبادئ التالية، وهو أمر رئيسي في النظم الأمنية.

1. الردع: تدابير أمنية مادية وإجرائية تسعى لمنع الأعمال غير المرغوب بها والتي تُرتكب ضد المباني من خلال التأثير على عملية صنع القرار لدى جهة معتمدة محتملة.

2. الكشف: تدابير تهدف إلى كشف وتقييم التخطيط من جانب الجهات الفاعلة التي تشكل تهديداً لاختراق المحيط الأمني، أو اختبار فعالية النظم الأمنية.

3. التأخير: حواجز مادية أو تقنية أو إجرائية أو نفسية لتقييد التنقل وإتاحة الوقت للاستجابة.

4. الاعتراض: القدرة على إبطال الآثار الناجمة عن فعل تم ارتكابه ضد المباني. وهذا يشمل اعتراض الوصول إلى معلومات بشأن تخطيط المباني.

4. طبقات أمنية متحدة المركز يجب أن يتم تصميم النظام الأمني على شكل طبقات بما يجعل قوة أحد العناصر توازن ضعف العنصر الآخر. تتمتع جميع مباني الأمم المتحدة بما لا يقل عن طبقتين ماديتين للأمن بين الموظفين/الأصول والمناطق الخارجة عن السيطرة المباشرة للأمم المتحدة. وتعمل نظم مراقبة الدخول على نقل الموظفين عبر نقاط المراقبة من أجل تدقيقات أمنية متنوعة، ويجب أن تتمكن من كشف محاولات الدخول غير المسموح بها أو سائر الاختراقات، والتصدي لهذه المحاولات. وإن تدابير الأمن المادي يجب أن تتمكن من تذليل محاولات الاختراق. لذلك، من المطلوب اعتماد عملية ملائمة لاختيار قوات الحراسة والإشراف عليهم وإدارتهم وتدريبهم.

بعض الاعتبارات الرئيسية لأمن المكاتب:

◦ يتعين على جميع المكاتب تنفيذ بروتوكولات ملائمة للسلامة والأمن وفقاً لتدابير إدارة المخاطر الأمنية المحددة في عملية إدارة المخاطر الأمنية في المنطقة وتقييم المرافق على أساس النقاط المذكورة أعلاه. يتعين على إدارة المخاطر الأمنية في المنطقة المختارة أن تنظر في سائر المقيمين، والجيران المرتقبين، والمرافق المجاورة، بما في ذلك مثلاً سجل النشاط الإجرامي، واحتمال ازدحام السير، وغير ذلك من اضطرابات.

◦ يتعين على اختصاصي الأمن، سواء كان ضابط الأمن الميداني التابع للمفوضية أو ضابط أمن تابع لإدارة شؤون

السلامة والأمن، أن يشارك منذ البداية في اختيار مباني المكاتب الجديدة وفي التخطيط للتدابير الأمنية المطلوبة. ويجب أن يتم ذلك وفقاً للسياسة بشأن مباني المكاتب الصادرة عن نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، ودليل المفوضية بشأن الاستئجار وإدارة المرافق، مع الانتباه بشكل خاص إلى إمكانية وجود إعاقات لدى بعض القوى العاملة أو الزوّار.

◦ إذا كانت المزايا الأمنية الموصى بها تتطلب تعديلات بنوية أو هيكلية، يُرجى استشارة ضابط الأمن (القُطري أو الإقليمي) أو الالتزام بما يقتضيه كبير موظفي الخدمات المالية في شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني (هندسة الإنشاءات)

◦ عند تحديد المباني، لا تنسَ احتساب الغرف الآمنة والمخابئ التي يجب أن تكون بالحجم الكافي كي تتسع لأعداد الموظفين في المستقبل. ويجب أيضاً أن تكون هذه الغرف مزوّدة بالخدمات الأساسية مثل اللوازم الكافية والوصول إلى مرافق الإصحاح. كما أن احتياجات المساحة الخارجية يجب أن تشمل ضمان مساحة كافية ومناطق لإقامة قوات الحراسة، ومناطق مخصصة لوقوف السيارات، والمولدات الكهربائية، وإمدادات الوقود، إضافةً إلى مناطق مناسبة للدخول والخروج.

◦ يجب وضع ميزانية لتكاليف التدابير الأمنية ويجب أن تُشمل في خطة المشتريات الخاصة بمركز العمل (السلع والخدمات).

◦ إنَّ التدابير الأمنية الملائمة للمباني تتطلب عموماً طبقاتٍ متعددة. وإنَّ أمن المباني تحديداً يتطلَّب نظاماً يتمتع بالتنوع والتكرار، ما يعزز قوة إحدى العناصر للتعويض عن نقطة ضعفٍ محتملة في عنصر آخر. ويجب أن يكون نظام الأمن متعدد الطبقات، ما يصعّب مهمة تعطيله.

◦ يجب النظر دائماً في الانتقال إلى مكتب جديد في ضوء التهديدات والمخاطر المحتملة. وقبل النظر في عقد إيجار جديد مقترح، اطلب من اختصاصيي الأمن إجراء تقييم كامل ودقيق للمخاطر الأمنية فيما يتعلق بكل موقع. انظر فيما إذا كان المبنى يقع في منطقة معرضة لمشكلة النشاط الزلزالي، وإذا كان كذلك، تأكد من تكامله. تأكد أيضاً من أن المبنى يستوفي الشروط اللازمة للحكومة المضيفة فيما يتعلق بقواعد البناء، ومن أنه حائز على الشهادات اللازمة.

◦ لكل مبنى من المباني الذي تُدرس إمكانية الانتقال إليه، ينبغي إجراء تقييم للتدابير التي تقرر أنها ضرورية من أجل تحقيق الامتثال للسياسة الأمنية، على أن يخلص التقييم إلى أن هذه التدابير قابلة للتنفيذ وفعالة من حيث التكلفة.

◦ إنَّ تقديم الطلبات إلى لجنة العقود المحلية/الإقليمية فيما يتعلق بعقود إيجار المباني يجب أن يشمل ضمانات بأن التصريح الأمني لإدارة شؤون السلامة والأمن قد تم الاستحصال عليه أو سيتم الحصول عليه ما إن يتم تنفيذ التدابير

المحددة.

- حيثما تشكل الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع تهديداً على المباني، يجب الالتزام بمسافة التفجير من المبنى والامتثال لسائر تدابير التخفيف ذات الصلة (مثل وضع غشاء لاصق مانع للتشظي على النوافذ والفواصل الزجاجية) ويجب إجراء تقييم دقيق للانفجار. لمزيد من المشورة، يمكن الاتصال بمهندس الإنشاءات لدى شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني.
- يجب النظر بعناية في حماية محيط المبنى. ويجب أن تتمتع الجدران والبوابات بقوة ملائمة وارتفاع مناسب.
- يجب النظر بعناية في تدابير وإجراءات مراقبة الدخول. تأكد من وجود ما يكفي من الحراس على المباني، وتأكد من أنهم خضعوا للتعليم والتدريب المناسبين ومن تزويدهم بالمعدات الملائمة. تحقق من قوة الحراسة بانتظام من حيث امتثالها وتأهبها، واسع لبناء شراكة مُستدامة مع عناصر قوة الحراسة.
- في العمليات ذات مخاطر مرتفعة وشديدة، تُعد الغرف الآمنة المزودة بلوازم ومرافق ومعدات محددة شرطاً أساسياً وإلزامياً لتحقيق الأمن. ويجب أن تكون الغرف الآمنة شرطاً إلزامياً بموجب تدابير إدارة المخاطر الأمنية في المنطقة المعنية بتقييم المخاطر الأمنية، حيث تكون مستويات المخاطر المتبقية فيها أدنى.
- وتكون مصادر الاتصال الأولية والثانوية مطلوبة في حالة حدوث عطل في الشبكات وخدمات الاتصالات خلال حالات الطوارئ وأوقات وقوع حوادث خطيرة.
- ينبغي توفير الطاقة الاحتياطية في حالات الطوارئ، لا سيما في بيئات ومواقع الطوارئ التي تُعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وهو شرطٌ أمنيٌّ أساسي في الكثير من المواقع الميدانية للعمليات.
- فيما يتعلق بمساحات الاستقبال المخصصة للنازحين قسراً وعديمي الجنسية داخل المكاتب، يجب أن يتم الالتزام بمتطلبات أمنية محدّدة وموثّقة في إجراءات تنفيذية موحّدة منفصلة، ويجب أن يتم الالتزام بمجموعة من تدابير الأمن المادي الوافية بالغرض (على سبيل المثال، مدخل ومخرج منفصلين، والتفتيش في نقاط الدخول، وتدابير أمنية في غرف المقابلات، وما إلى ذلك)، مع احترام حقوق وكرامة النازحين قسراً وعديمي الجنسية.
- التأكد من وضع خطة لمكافحة الحرائق موضع التنفيذ، ومن دراية جميع الموظفين بها، ومن إجراء تمارين منتظمة على مكافحة الحريق. التأكد من أنّ معدات مكافحة الحرائق تعمل في جميع الأوقات، ومن تدريب الموظفين على استخدامها.

◦ التأكيد من أنّ الخطط الأمنية والخطط الاحتياطية في الأزمات قد وُضعت موضع التنفيذ ومن أنّ المعدات ذات الصلة تعمل بشكل جيد في جميع الأوقات. وهي تشمل في جملة من الأمور: وضع خطط الإجلاء وخطط مكافحة الحريق وخطط الاستجابة لحوادث وسيناريوهات متنوعة (مثل مظاهرة في المكتب وحادث في مركز الاستقبال وإطلاق نار نشط وهجوم على المكتب).

◦ لا يتم تطبيق التدابير الأمنية مرة واحدة فقط. اِرصد الوضع بانتظام وقم بتحديث التدابير حسب الاقتضاء، وتأكد من صيانة المعدات بانتظام بالتشاور مع ضابط الأمن الميداني ومع مهندس الإنشاءات لدى دائرة الأمن الميداني.

بعض الاعتبارات الرئيسية للأمن السكني:

◦ عندما تعمل المفوضية في الميدان، يجب ألا يقتصر نظرها في مكان عمل الموظفين فحسب، بل يجب أن تنظر أيضاً في أمكنة استراحتهم ونومهم. وقد تشتمل الحلول على الفنادق المحلية ودور الضيافة، والبيوت أو الشقق المحلية، أو دار ضيافة مُخصَّص للمفوضية أو الأمم المتحدة، أو موقع مشترك في المجمع الخاص بالمفوضية.

◦ تعكس المبادئ العامة الخاصة بالأمن السكني تلك الخاصة بأمن المكاتب: النظر في دور الحكومة المضيفة والعمل الوثيق مع الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون؛ وإشراك أختصاصيي الأمن منذ المراحل الأولى؛ ومطابقة تدابير التخفيف مع التهديدات التي تم تحديدها في تقييم المخاطر الأمنية؛ والاستفادة من تدابير التخفيف المتنوعة التي تم نشرها.

◦ يجب أن تكون المساكن الخاصة للقوى العاملة الدولية ودور الضيافة التابعة للأمم المتحدة متماشية مع إطار تدابير الأمن السكني الخاص بمجال عملياتها، مع الالتزام بالمبادئ التوجيهية والوثائق الخاصة بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على النحو المذكور أعلاه.

◦ لا تستخدم سوى الفنادق أو دور الضيافة التجارية التي وافقت عليها الأمم المتحدة بعد إجراء تقييم/استقصاء أمني للأمم المتحدة.

◦ احصل على تدابير الأمن السكني والتزم بها، وافهم ما إذا كان المكتب يستطيع تحمل التكاليف لدعمك في السكن أو أنّه سيقدم لك إقامة طويلة فترة بعثة النشر في حالة الطوارئ.

◦ تأكد من أنّ الإحاطة الأمنية تُعلمك بالمناطق التي تعتبر آمنة للعثور على منزل.

- اطلب من ضابط الأمن أن يجري تقييماً للمسكن قبل أن توقّع على الإيجار. افهم ماهية المسؤوليات واتفق مع مالك العقار على التدابير الضرورية التي يكون لها ما يبررها وفقاً لتدابير الأمن السكني بالنسبة للبلد/المنطقة.
- انظر في الموقع وسجل النشاط الإجرامي والاضطرابات المحتملة والوصول إلى المرافق.
- تعرّف على جيرانك.
- راجع نهج السكن بجميع أصنافه بالنظر إلى احتمالات قابلية التضرر وفق ما تنص عليه المبادئ التوجيهية للموظفين فيما يتعلق بتدابير الأمن السكني.
- تحديد النقاط اليسيرة للدخول/الخروج، وطرق التسلل الخفية عن الأنظار، وإصلاح الأسوار الضعيفة.
- إذا كان حراس الأمن مطلوبين لحماية المساكن، يتعيّن على المكتب أن يساعد في تأمين عدد كافٍ من الحراس المدربين بشكل جيد وتقييم أدائهم بانتظام من أجل حماية الموظفين. يجب أن يكون الموظفون على دراية بمسؤوليتهم لإبلاغ ضابط الأمن الميداني بمخاوفهم فيما يتعلق بأداء الحراس. راجع السياسة الصادرة عن نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن بشأن الخدمات الأمنية الخاصة المسلحة والخدمات الأمنية الخاصة غير المسلحة.
- ارصد الوضع وقم بتحديث التدابير الأمنية حسب الاقتضاء.

القائمة المرجعية لأمن المباني

- إشراك المفوضية أو اختصاصيي الأمن لدى الأمم المتحدة في التخطيط منذ البداية لإجراء تقييم المخاطر وتقديم المشورة بشأن التدابير الملائمة.
- عدم السعي أو عدم اتخاذ قرار بشأن إبرام عقد لمبانٍ جديدة قبل الحصول على تصريح أمني من إدارة شؤون السلامة والأمن فيما يتعلق بالموقع والمبنى. قد يعتمد التصريح الأمني على التدابير المستخلصة من عملية إدارة المخاطر الأمنية/ تقييم أمن المرافق، وعلى جدواها وإمكانية تنفيذها.
- تطبيق مجموعة ملائمة من التدابير الأمنية على أساس تقييم المخاطر الأمنية للمباني وخاص بهذا التقييم. يجب أن تكون جميع الميزات المنفّذة متسقة مع المعايير الأمنية للأمم المتحدة.

- التنسيق والتعاون مع الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون ومع السلطات الشرعية بشأن التدابير الأمنية المخطط لها، ومراقبة قواعد البناء المحلية وسائر القوانين ذات الصلة.

- تنبيه المسؤول عن الميزانية ووحدة الإمدادات/المشتريات منذ البدء من أجل تقدير الميزانية والمشتريات اللازمة لتلبية الاحتياجات. إدراج التدابير الأمنية في خطة المشتريات والتنسيق مع الوحدات المعنية بشأن الخطوات المزمعة للتنفيذ.

- إبلاغ الموظفين بالتدابير الأمنية المطلوبة وبالمسؤولية الملقاة على عاتقهم للالتزام بها. تحديد مواعيد لجلسات إحاطة منتظمة وتمارين لزيادة الدراية والامتثال.

- رصد الوضع بانتظام وتحديث التدابير حسب الاقتضاء ودائماً بالتشاور مع اختصاصيي الأمن.

4. السياسات والمبادئ التوجيهية

5. الروابط

[نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، دليل السياسات الأمنية نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، دليل عمليات إدارة الأمن، دليل الأمم المتحدة لع... المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/HCP/2020/3 السياسة بشأن إدارة الأمن...](#)

6. جهات الاتصال الرئيسية

كبير ضباط الأمن الميداني لهندسة الإنشاءات

دائرة الأمن الميداني في المفوضية، شعبة الطوارئ والأمن والإمداد.

hqfssops@unhcr.org